غريـــــب الحديث لابن قتيبة

" غَدا إلى النّـَطاة وقد دَلـّـَه ا على مَشارِبَ كانوا يسْتـَقُون منها ودُبُول كانوا ينزِلُون إليها بالليل فيتروّـَوْن من الماء فقَطَعها فلم يلْبـَثوا إلا قليلاً حتى أعطوا بأيديهم " .

الدّـُبول الجَداوِلُ سُمّـِيت بذلك لأنّـَها تُدْبـَل أي تُنـَقّـَى وتُصْلـَح .

قال الكِسائي يقال أرض مَدْبُولة إذا أصلحتها بالسّرْجين وغيره حتى تجود وكل شيء أصلحته فقد دَبلْته ودمَلْته ومنه يقال داملْت الصّـَديق إذا استصلحتـَه قال الشاعر من الطويل ... شَنِئْت من الإخوان من لست زائلاْ ... أُدامِله دَمْل السقاء المُخَرّـَق ... .

وقوله يربأ أهله أي يحفظهم من عَدوّهم والاسْم الرّـَبيئة يقال هذا ربيئة القوم أي كالئهم وعيْنُهم ويقال ربَأْتُهم أربؤُهُم رَبأً وإنّـَما قيل له رَبِيئَةُ لأنّـَه يكون على جبَل أو شَرَف ينظر ويقال إنّي لأربأ بك عن كذا أي أرفعك وما عرفت فلاناً حتى أربأ لي أي أشْرف .

وقال أبو محمد في حديث النبي A أنّه ذكَر